

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية يعلن عن منتدى الطب الدقيق وتقريره

التقرير يدرس أهداف الطب الدقيق ويحدد آلياته وسياساته بهدف تطبيقه ونجاحه على الصعيد العالمي

الدوحة، قطر، 20 مارس 2016: أعلن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، وهو إحدى المبادرات العالمية لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، اليوم عن إطلاق منتدى "الطب الدقيق"، الذي يُعقد ضمن فعاليات مؤتمر القمة لعام 2016، المقرر انعقاده في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة من 29 إلى 30 نوفمبر.

والطب الدقيق هو تكييف الرعاية الصحية بطريقة تراعي متغيرات المريض الجينية والبيئية والحياتية وغيرها من العوامل الأخرى. ويُمثل ذلك أعلى مستوى للتطور في مجال العلاج والسياسات العلاجية، وذلك في منحى مختلف تمامًا عن المقاربات القديمة التي تتبع منهجًا واحدًا في علاج جميع المرضى دون تمييز.

يرأس المنتدى البروفيسور فيكتور دزاو، رئيس معهد الطب التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم. وفي هذا السياق، يقول البروفيسور دزاو: "يشهد مجال الطب الدقيق تقدمًا سريعًا، إذ من المتوقع أن يكون له تأثير كبير على ممارسة الطب بشكل عام. ومع ذلك، لا يضمن التقدم العلمي والتكنولوجي أن تصل فوائد الطب الدقيق إلى عموم الجمهور. وعلاوة على ذلك، هناك مخاوف من أن تزداد تعقيدات الطب الدقيق وأن ترتفع تكاليفه ويعمق عدم المساواة".

ويضيف البروفيسور دزاو قائلاً: "ومن أجل تعظيم أثر الطب الدقيق، يجب أن يقدم كل ابتكار في هذا المجال الأدلة على التزامه بخفض التكاليف وتحسين النتائج، وأنه يقدم مستوى أفضل من الرعاية الصحية المتوفرة حاليًا. وهذا يتطلب الحصول على نتائج الرعاية الصحية وتحليل الجدوى الاقتصادية على المدين القصير والبعيد. كذلك ينبغي تطوير الأطر التنظيمية والأطر الخاصة بدفع التكاليف، وذلك بهدف تقييم وتحفيز فعالية ابتكارات الطب الدقيق من حيث التكلفة. ولذا، يمثل منتدى ويش للطب الدقيق الساحة المثلى لتناول هذه المسائل وتسهيل وضع السياسات للمساعدة في إنجاز الآفاق الواعدة للطب الدقيق".

ويُنظر أن يقدم التقرير الصادر عن ويش توصياتٍ حول أفضل السبل لتطبيق الطب الدقيق، ويدعو للاستفادة من خبرات من يحتلون الصدارة في ممارسة وتطوير ذلك الفرع من الطب. كما ستم مناقشة النتائج الهامة والقابلة للقياس في مجال الطب الدقيق، وهي عبارة عن نتائج العناية بالمرضى في ظل خفض التكلفة، وكذلك دراسة كيفية إدراج هذه النتائج ضمن نظام الرعاية الصحية.



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

سيتناول التقرير كذلك فوائد الإشارة المرجعية للبيانات والمعلومات ذات الصلة، إذ إن التحليل الدقيق لكافة المعلومات المتاحة من قبل النظم الصحية قد أحدث تطورات غير متوقعة على صعيد الممارسات والسياسات الصحية على حدٍ سواء. وعبر الاسترشاد بمبادئ الطب الدقيق، قد يكشف جمع وتحليل هذه البيانات عن طرقٍ أفضل لتحسين الرعاية الصحية. وسوف يتطرق التقرير بالتفصيل إلى ما يحيط بعملية جمع البيانات من مخاوف دائمة من النواحي القانونية والأخلاقية والاجتماعية، فضلاً عن اقتراح استراتيجيات حول كيفية دعم وتمويل الطب الدقيق على مستوى النظام الصحي، وكذلك تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تغيير مستدام.

من جهته، قال إيجرت شلنجر، الرئيس التنفيذي لمبادرة ويش: "لقد اعتمدت الرعاية الطبية التقليدية على استخدام منهج وحيد في تقديم الرعاية الصحية لجميع المرضى، بيد أن تكلفة التسلسل الوراثي للجينوم الشخصي التي تقل عن 1000 دولار والتقدم التكنولوجي المستمر، جعلنا من الطب الدقيق - تقديم العلاج القائم على البيانات الوراثية والبيئية والحياتية الخاصة بالمريض - مجالاً رئيسياً للابتكار. ومن هذا المنطلق، يستند تقرير ويش حول منتدى الطب الدقيق إلى عددٍ من العقول النيرة في مجال الرعاية الصحية الحديثة لتبيان كيفية نجاح النظم الصحية في المساعدة على تحقيق هذا الوعد بأسرع الطرق، لما فيه فائدة أفراد المجتمع".

بالإضافة إلى كونها ملتقى للآلاف من واضعي السياسات والأكاديميين والمهنيين المرموقين، تطورت مبادرة ويش أيضاً لتصبح منصة رئيسية لنشر الابتكار وأفضل الممارسات في مجال الرعاية الصحية، كما أنها تتماشى مع رؤية مؤسسة قطر لتعزيز دور قطر الريادي كمركز ناشئ للابتكار في مجال الرعاية الصحية والسعي في الوقت ذاته لإطلاق قدرات الإنسان.

تجدر الإشارة إلى أن قمة ويش لعام 2016 ستشهد عقد سبعة منتديات بحثية رائدة تسلط الضوء على معالجة بعض التحديات الصحية الأكثر إلحاحاً في العالم. وبالإضافة لمناقشة الطب الدقيق، سوف يصدر المنتدى عدداً من التقارير القائمة على الأدلة في تخصصات متعددة، وتشتمل على موضوعات مثل صحة المجتمع، والفوائد الاقتصادية للاستثمار في الصحة، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والرعاية المسؤولة، ومرض التوحد، والرؤى السلوكية. وسوف يترأس النقاشات خبراءٌ دوليون مرموقون. ولأول مرة، سوف تقدم ويش تقريراً عن تأثيرها المستمر على المستويين المحلي والعالمي حول الموضوعات التي سبق إبرازها في القمم السابقة، مثل مرض السكري وسلامة المرضى.

وإلى جانب عقد منتديات حول البحوث الحديثة في السياسات الصحية، من المقرر أن تتظّم القمة معرضاً للابتكارات من كافة أنحاء العالم تبرز عملية صياغة التصميم والتسليم وتمويل الرعاية الصحية، فضلاً عن تسليط الضوء على لفيّف من المبدعين الشباب، الذين يمثلون قادة الرعاية الصحية الناشئة تحت سن الثلاثين ولديهم إسهامات في الصحة العالمية تستحق التقدير على نطاق واسع.



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

للحصول على مزيد من معلومات حول ويش، يرجى زيارة الرابط التالي: www.wish-qatar.org أو التواصل من خلال حساب ويش على موقع تويتر: [@WISHQatar](https://twitter.com/WISHQatar).

تعليق الصور

صورة 1: البروفيسور فيكتور دزاو، رئيس معهد الطب التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم، والذي سترأس منتدى "الطب الدقيق".

****النهاية****

لمزيد من المعلومات حول مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية، يرجى التواصل مع:

سونيا دينيك

مدير الاتصال في مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

sdinnick@qf.org.qa

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراة الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

مؤسسة قطر - لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضًا في إنشاء مجتمع متطور وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على جميع مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.qf.org.qa>

للمزيد من المعلومات عن مؤسسة قطر، الرجاء التواصل مع المكتب الإعلامي عن طريق البريد

الإلكتروني: pressoffice@qf.org.qa